دراسة حديثة: أدوية الكوليسترول تقلل خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم

كشفت دراسة حديثة أجراها علماء من جامعة جيلين الصينية، عن وجود ارتباط وثيق بين استخدام أدوية خفض الكوليسترول وتقليل
نسب الإصابة بالأورام السرطانية في القولون والمستقيم، ولاسيما لدى المرضى الذين يعانون من التهابات الأمعاء.

وذكرت الدراسة التي نشرتها مجلة "Immunology in Frontiers"، أن "عقاقير (الستاتينات) الشائعة الاستخدام لخفض مستويات الكوليسترول في الجسم، أظهرت فعالية ملحوظة في خفض نسب الإصابة بالأورام السرطانية في القولون والمستقيم".

وأوضح العلماء أنهم "حللوا بيانات شملت نحو 640 ألف مريض ضمن سبع دراسات علمية مختلفة، حيث جرت مقارنة معدلات الإصابة بين الفئات التي تتناول (الستاتينات) وتلك التي لا تتناولها"، مؤكدين أن "النتائج كشفت عن انخفاض في خطر الإصابة بنسبة تقارب 23% لدى مستخدمي هذه الأدوية".

وأشارت النتائج إلى أن "هذا التأثير الوقائي يظهر بشكل جلي عند المرضى الذين استمروا على تناول العقار لمدة تتجاوز الخمس سنوات، مما يشير إلى وجود تأثيرات تراكمية مضادة للالتهابات والأورام داخل الجسم".

وخلص الباحثون في دراستهم إلى إمكانية اعتماد هذه الأدوية في المستقبل "كعامل وقائي كيميائي" يستهدف الفئات الأكثر عرضة للإصابة بسرطانات القولون، مما يفتح آفاقاً جديدة في الاستراتيجيات العلاجية والوقائية لهذا المرض.